المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (897) السنة الرابعة- الاربعاء(14) آذار 2007
(24) صفر 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

الداخلية تحذّر حمايات المسؤولين من إطلاق النار العشوائي

بغداد / المدى

حذّرت وزارة الداخلية امس الثلاثاء أفراد حماية المسؤولين والقادة العسكريين من ظاهرة اطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي تحت حجج فتح طريق مواكب المسؤولين اثناء المرور.

وقال وزير الداخلية جواد البولانى في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس "تفشت في الآونة الأخيرة ظاهرة إطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي من أفراد الحماية تحت ذرائع وحجج شتى منها فتح طريق مواكب المسؤولين أثناء المرور".

وأهاب البولاني بجميع القادة حث جميع منتسبيهم وأفراد حمايتهم عن الابتعاد عن مثل هكذا تصرفات سلبية محذرا أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق المخالفين وفق القانون.

لمتابعة التحسّن الامني

المالكي في الرمادي

الرمادي / المدى

زار رئيس الوزراء نوري المالكي امس الثلاثاء مدينة الرمادي، مركز محافظة الانبار، واجتمع بمحافظ الرمادي مأمون رشيد العلواني وعدد من المسؤولين الامنيين ووجهاء العشائر.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن البريجادير جنرال جون آلان أحد قادة المارينز في المنطقة قوله إن الاجتماع الذي جرى بين المالكي ومحافظ الأنبار مأمون رشيد والقادة العسكريين " دليل آخر على تطور فكرة المصالحة".

وأكد القائد الأمريكي إن اجتماع رئيس الوزراء نوري المالكي مع المسؤولين وزعماء العشائر العراقيين لم يحضره أي عسكري أو مسؤول أمريكي، وقال "سيكون اجتماعاً بين عراقيين وهذا ما نريده".

وتعتبر مدينة الرمادي احد اخطر المناطق، اذ تندلع فيها اعمال عنف بشكل متواصل.

وكانت (المدى) قد نشرت في عددها قبل الماضي تقريراً ميدانياً عن تحسن ملموس في اوضاع الرمادي الامنية. ويقول محللون ستراتيجيون ان زيارة المالكي للرمادي تهدف إلى دعم النجاحات التي حققتها الشرطة والجيش العراقيين في الرمادي.واكدت مصادر (المدى) ان تنظيم "التوحيد والجهاد" الذي يمثل شبكة القاعدة في الرمادي خسر آخر معاقله هناك، بعد ان وجهت الشرطة المحلية ضربات موجعة لقياداته وعناصره.

ورافق المالكي في زيارته إلى الرمادي وزير الداخلية جواد البولاني الذي شارك في المشاورات الامنية التي شهدها اللقاء.

ويتوقع مراقبون من داخل الرمادي ان تسفر الاجراءات الامنية في الرمادي عن بسط الاستقرار في المدينة التي يبلغ تعداد سكانها نحو ٣٠٠ الف نسمة.

القبض على قادة " جيش الرعب " وتجّار مخدرات في النجف

النجف / عامر العكايشي

القت الاجهزة الامنية في محافظة النجف القبض على مجموعة من قادة ما يسمى بـ (جيش الرعب) ومجموعة اخرى تقوم بالمتاجرة بالمخدرات.

وقال احمد عبد الحسين دعيبل مدير المركز الإعلامي في محافظة النجف لـ (المدى): ان قوات الامن في مدينة النجف القت القبض على مجموعة من قادة (جيش الرعب) بعد عودتهم الى أماكن سكناهم التي غادروها بعد أحداث (الزركة) وهم الآن قيد التحقيق.

من جهة اخرى القت الاجهزة الامنية في المحافظة القبض على عدد من بائعي ومتاجري حبوب المخدرات وهم الآن رهن التحقيق.

ولم يعط مدير المركز الاعلامي لمحافظة النجف أي معلومات اخرى لأسباب أمنية لكنه اكد في الوقت ذاته ان المحافظة ستعلن النتائج مفصلة حال اكتمال التحقيق مع المجموعتين.

أعمال تخريبية تعزل بغداد عن خطوط نقل الكهرباء

بغداد / المدى

اعلن مصدر في وزارة الكهرباء عن تعرض عدد من خطوط نقل الطاقة ذات الضغط الفائق إلى بغداد إلى عمليات تخريب ما ادى إلى ازدياد ساعات القطع. واضاف المصدر ان خطوط جنوب بغداد - شرق بغداد ٤٠٠ كي في وحديثه - غرب بغداد ٤٠٠ كي في وحديثة- غرب بغداد ٤٠٠ كي في والدورة-الاسكندرية ١٣٢ كي في والدورة - اليوسفية ١٣٢ كي في تعرضت إلى اعتداءات ارهابية عصر الاثنين الماضي ما ادى إلى عزل بغداد كلياً عن مراكز الانتاج في الغرب والشمال والجنوب وزيادة مساحة القطع.

واهاب المصدر بالمواطنين إلى تحمل مسؤولية حماية هذه الخطوط.

التجارة: خزين استراتيجي من المواد الغذائية الجافة لمواجهة الظروف الطارئة

بغداد / كريم السوداني

أعلنت وزارة التجارة أنها تعمل على توفير خزين استراتيجي من المواد الجافة والمعلبة لأكثر من نصف مليون مواطن يتم خزنها في مناطق مختلفة من البلاد.

أكد ذلك الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة وأضاف: ان توفير هذه الكمية يحتاج الى تعاقد مع شركات عالمية موردة تستطيع توفير المواد وفق مقاسات علمية وحافظات لهذه المواد يتم إيصالها الى مخازن الوزارة بشكل مستعجل.

واشار السوداني إلى انه ناقش ذلك مع الجانب الايراني وعدد من الشركات عن توفير هذه الكمية وحسب الضوابط التي أعدتها الوزارة لقبولها، وأن الوزارة ستدرس العروض التي ستقدمها الشركات بغية الموافقة على الأفضل ومدى صلاحها للمستهلك العراقي.

واكد الوزير أن توفير هذا الخزين يأتي لمواجهة الظروف الاستثنائية والطارئة من الكوارث الطبيعية أو ما يحدث في مناطق تشهد ظروفاً أمنية صعبة حيث يمكن أن تقوم الحكومة بتوفير خزين يتيح مواجهة هذه الظروف وبالتالي فإن الوزارة معنية بتوفير قوت الناس وعليها تدارك الامور بشكل سريع.

مشيراً الى أنه ناقش هذه الآليات مع وزارة الهجرة والمهجرين بغية تقديم المساعدة الممكنة للعوائل المهجرة وتقديم المعونات السريعة لهم لمواجهة تداعيات ظروفهم الصعبة.

مدّد حالة الطوارئ لشهر آخر

مجلس النواب: العراقي مقيم في دول الجوار وليس لاجئاً

بغداد / المدى

ناقش مجلس النواب في جلسته المنعقدة امس الثلاثاء إصدار قرار باعتبار المواطن العراقي خارج الحدود مقيماً في دول الجوار وليس لاجئاً في ذلك البلد.

وقال رئيس المجلس الدكتور محمود المشهداني الذي ترأس جلسة الثلاثاء "يجب اعتبار المواطن العراقي الموجود خارج العراق مقيماً وليس لاجئاً، واننا باي لحظة نتفق مع دول الجوار لإرجاع هذه العقول التي وصفها (بالجبارة)." في إشارة إلى الاساتذة الجامعيين.

من جانب آخر وافق البرلمان بغالبية الحضور خلال جلسته امس الثلاثاء على تمديد حالة الطوارئ في كل ارجاء البلاد لمدة ثلاثين يوماً باستثناء اقليم كردستان.

وقال رئيس المجلس محمود المشهداني قبيل التصويت ان مجلسي الرئاسة والوزراء طلبا من المجلس "الموافقة على تمديد حالة الطوارئ المعلنة باستثناء كردستان لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من الاول من آذار الجاري لاستمرار الظروف الامنية المتدهورة".

ويمنح قانون "الدفاع عن السلامة الوطنية" رئيس الوزراء صلاحيات استثنائية مثل فرض حظر التجول واصدار مذكرات اعتقال وحل الاتحادات والجمعيات وفرض قيود على التنقل والتنصت على المكالمات الهاتفية.

وكانت الحكومة قد فرضت للمرة الاولى حالة الطوارئ في البلاد في السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٤ عشية اجتياح مدينة الفلوجة.

٢٣ موقعاً عسكرياً جديداً للقوات العراقية والامريكية في بغداد

المدى / الوكالات

اعلن المتحدث العسكري الاميركي الاميرال ماركس فوكس الاثنين انشاء ٢٣ موقعاً مشتركاً بين القوات الاميركية والعراقية في بغداد ضمن نطاق الخطة الامنية التي بدأت منتصف الشهر الماضي.

ونقلت وسائل الإعلام عن فوكس قوله خلال مؤتمر صحفي: ان ٢٣ مركزاً مشتركا تم انشاؤها في انحاء المدينة فضلاً عن نشر عناصر من سبع كتائب اضافية عراقية كما تم نصب العديد من العوائق واتخاذ اجراءات اخرى لمنع السيارات المفخخة من دخول اماكن تجمعات للمدنيين.

واضاف "نلاحظ تحقيق تقدم في الخطة الامنية لكننا نعرف ان الاعداء سيواصلون محاولاتهم لإفشال جهودنا فتحسن الاوضاع الامنية يستغرق وقتاً كما انه يتطلب عزماً.

وانشاء هذه المواقع هو احد المفاصل الرئيسية ضمن اطار خطة "فرض القانون" الامنية وهدفها القضاء على العنف الذي اودى بحياة اكثر من ٣٦ الف عراقي العام الماضي وفقاً لإحصائيات الامم المتحدة.

وتابع فوكس "كما سبق واكد (قائد قوات التحالف في العراق) الجنرال ديفيد بتريوس، فإن العمل العسكري ضروري لتحسين الاوضاع الامنية لكنه لا يشكل حلاً لمشاكل العراقيين.. الطريق وعرة لكننا نؤمن بالتقدم".

بغداد تحتفظ بأصالتها .. عدسة المدى ٢٠٠٧/٣/١٣

إغلاق معمل دواجن ميسان يتسبب بتسريح ١٨٠ عاملاً

ميسان / محمد الحمراني

تظاهر ١٨٠ عاملاً امام مبنى نقابة عمال ميسان مطالبين بتوفير فرص عمل لهم بعد اغلاق معمل دواجن ميسان الذي كانوا يعملون فيه.

وقال احد مسؤولي المعمل لـ (المدى) ان مالك المعمل قرر اغلاقه من دون الاهتمام بالضوابط القانونية التي سبق ان ابرمها مع المحافظة اثناء التعاقد بين الطرفين.واضاف: ان اغلاق الحقل تسبب بتسريح ١٨٠ عاملاً كانوا يتقاضون راتباً شهرياً قدره ١٣٥ الف دينار لكل منهم، فضلاً عن بيع ثلاثة حقول يحتوي كل واحد منها ١٣٠ الف دجاجة.كما طالب المتظاهرون المحافظة بفسخ العقد مع المالك وتأجير المعمل إلى متعهد آخر. يذكر ان المعمل ينتج ٣٠ كارتوناً من بيض المائدة يومياً ويسهم في سد حاجة محافظتي ميسان والبصرة.

مؤتمر بغداد يذيب جبل الجليد بين الفرقاء

مسؤول سوري يدعو إلى حوار شامل مع امريكا.. وخاتمي يؤكد: لم يعد التفاوض مع واشنطن محرّماً

كتب / بشير الاعرجي

اذابت سخونة الاحداث في العراق ومؤتمر بغداد جبل الجليد بين الولايات المتحدة من جهة وسوريا وايران من جهة اخرى، حيث اشادت واشنطن بدور دمشق في تعاملها مع اللاجئين العراقيين، فيما اكد الرئيس الايراني الاسبق محمد خاتمي ان التفاوض مع امريكا لم يعد من المحرمات بعد انعقاد المؤتمر الدولي حول امن العراق في بغداد السبت الماضي.

وتأتي التحركات الاقليمية وسط تأكيدات من الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، بأن بلاده تتأثر اكثر من غيرها بما يجري في العراق، معتبراً ان عراقاً حراً ومستقلاً يصب في صالح كل دول المنطقة، واضاف نجاد خلال استقباله نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي أمس الاول: ان مشكلات العراق يمكن حلها من خلال التعاون مع دول الجوار لاسيما إيران.

من جهته أكد نائب الرئيس السوري، فاروق الشرع امس الثلاثاء، أن ما حصل في مؤتمر بغداد من حوار ولقاءات، هو مجرد بداية إيجابية.

وقال الشرع في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بعد أن أجرى محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، إن مؤتمر الذي عقد في بغداد، هو "مجرد بداية ونأمل أن تكون له نهاية إيجابية كما كان بداية إيجابية."

غير أنه أردف لاحقاً أنه "يجب ألا نعلق أهمية كبيرة على ما جرى في بغداد، كما يجب ألا نتجاهله."

كما دعا نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد بعد لقاء جمعه مع مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية المكلفة بالقضايا الانسانية ايلين سوربري الاثنين في دمشق إلى "حوار شامل" سوري امريكي حول كل قضايا الشرق الاوسط، واضاف مقداد "بلا حوار لا يمكن حل أي مشكلة من المشاكل المطروحة".

وعبر نائب وزير الخارجية عن ارتياحه للمحادثات التي جرت مع المسؤولة الامريكية وقال: ان "انطباع سوربري ايجابي ازاء الطريقة التي تعاملت بها سوريا مع قضية اللاجئين العراقيين واشادت بجميع الخدمات التي قدمتها سوريا في هذا المجال"، لكن السفير السوري في بريطانيا سامي الخيمي دعا الولايات المتحدة إلى العمل على خلق "جو من التفاهم" بين الغرب والدول العربية، وقال الخيمي في مقال نشره بصحيفة الغارديان امس الثلاثاء: ان المؤتمر الدولي حول العراق الذي عقد في بغداد السبت بمشاركة مندوبين سوريين وايرانيين وامريكيين "يمكن ان يشكل مقدمة لمفاوضات مثمرة اكثر" وان "شرق اوسط مستقر وعلماني ومزدهر هو أفضل طريقة لمكافحة الارهاب".إلى ذلك نقلت وكالة الانباء الطلابية الايرانية يوم الاثنين عن الرئيس الايراني الاسبق محمد خاتمي قوله: ان التفاوض مع الولايات المتحدة لم يعد من المحرمات، وقال خاتمي "اليوم سقط أحد المحرمات ما يمهد لتسوية المشكلات بكلفة أقل ارتفاعاً مع اخذ مصالح ايران بالاعتبار".

وجلس الايرانيون والامريكيون على طاولة واحدة في المؤتمر الدولي الذي عقد السبت الماضي ببغداد وعقدوا اتصالات مباشرة في اطار المحادثات متعددة الاطراف، وجاء الحديث بعد ست سنوات من القطيعة التي تخللها تراشق بالاتهام.

حراك وتصريحات إيجابية

الكثير من التطورات والتصريحات والتحركات الاقليمية والدولية خلال اليومين الماضيين في اعقاب لقاء بغداد يشير بوضوح إلى جدوى هذا اللقاء.

إن الهدف المعلن والمحدد للقاء وهو (أمن العراق) يخفي في تلافيفه اهدافاً كثيرة تتعلق بـ (أمن العراق) وبالعمل من أجل إنهاء حروب باردة قائمة واخرى ساخنة متوقعة الحدوث بين اطراف مختلفة ممن حضروا لقاء بغداد.

ولعل التحركات الحادثة في اليومين الماضيين تؤكد رغبة مشتركة لدى هذه الاطراف في نزع فتيل الازمات الحادثة والمتوقعة والتي جميعها تصب الزيت على نار بغداد.

التصريحات الايجابية القادمة من طهران والتي ترافقت مع اعلان امريكي عن نية لقاء يجمع الامريكان بالايرانيين (من اجل الشأن العراقي)، وقبل هذا اللقاء المحتمل جاء اللقاء الامريكي - السوري في دمشق من أجل اللاجئين العراقيين، وهو عنوان انساني يسمح بمرور صامت للعناوين السياسية والامنية في محادثات الطرفين.. واذا خلصت النوايا والأعمال فإن كل هذا الحراك سيسهم في إعداد جيد ومثمر لمؤتمر نيسان المقبل.

ان الدخول في تفاصيل معقدة من العلاقات بين الولايات المتحدة وأغلب دول الجوار (وليس ايران وسوريا حصراً) قد يضفي تعقيداً آخر لا يحتمله الوضع الدموي في بغداد. ولكن هذه التفاصيل المعقدة والبحث عن حلول لها هو ما أغرى الجميع بالحضور إلى بغداد ويغريهم بمواصلة المشوار في المؤتمرات واللقاءات الاخرى المنتظرة لا أحد يأتي من اجل سواد عيون الآخرين. وإلا كيف نبرر صمت الكثير من (الاشقاء) على ما يحدث وتعمد البعض التدخل سلباً في اشعال النار؟!

لقد فتح العراقيون قنوات اتصال بين المختلفين ما كان لها ان تفتح.. ويبقى الامر الاهم هو العمل على ان لا تكون نتائج الحوار والاتصال الناشئة بين المختلفين عاملاً مضافاً آخر في تأزيم الأمر المتأزم اصلاً في العراق، وذلك عبر سياسات لي الأذرع والضغط على بغداد من اجل الحصول على نتائج مريحة لعواصم أخرى.

وفي خضم هذا نعتقد بأهمية وحدة الخطاب العراقي على ثوابت الأمن والاستقرار في كل الإتصالات التي تجريها أطراف سياسية عراقية (وخصوصاً المندرجة في النظام الحكومي القائم) في هذه العاصمة أو تلك.. ما هو مهم بالنسبة للعراقيين حالياً هو استقرار حالهم والوصول إلى أمنهم المفقود. اما المطالب الأضيق الحزبية والفئوية والطائفية والقومية، فمجالها الحوار والتفاعل داخل عراقي ديمقراطي أمن حر.

المحرر

أشّرت تراجع نسبة الملتحقين بالمدارس

الامم المتحدة: فرض القانون خفّضت حجم الخسائر المدنية في بغداد

بغداد / المدى

قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون: ان خطة فرض القانون ادت إلى انخفاض في حجم الخسائر المدنية في بغداد وخاصة الجثث مجهولة الهوية التي يعثر عليها في المدينة، مشيراً إلى ان اعمال العنف التي حدثت بعد بدء الخطة بأيام كان يراد بها زعزعة مصداقية الخطة والتسبب في احداث عدد كبير من الخسائر المدنية وفي اعمال انتقامية.

واضاف الامين العام في تقرير رفعه إلى مجلس الامن الدولي وهو التقرير الدوري الذي يرفعه إلى المجلس كل ثلاثة اشهر لتقييم الوضع في العراق، ان مستويات العنف المرتفعة والتي حدثت قبل تنفيذ خطة فرض القانون القت بظلالها على الجهود السياسية وعملية اعادة الاعمار التي تبذلها الحكومة العراقية والمجتمع الدولي، فضلاً عن تأثيراتها السلبية على الحالة الانسانية وحقوق الانسان، ما ادى إلى تمزق في النسيج الاجتماعي والسياسي للعراق وارتفاع اعداد المشردين داخلياً واللاجئين لتبلغ ارقاماً لم تشهد لها مثيلاً من قبل.

واشار إلى ان الخدمات الصحية شهدت تراجعاً كبيراً بسبب النقص الحاد في المعدات الطبية والادوية وصعوبة وصول المواطنين إلى المستشفيات والمراكز الصحية بسبب انعدام الامن وحظر التجوال، لافتاً إلى تراجع نسبة الملتحقين بالمدارس والتي بلغت ٥٠٪ في عام ٢٠٠٦ بحسب احصائيات وزارة التربية.

واكد ان انعدام الامن خلال الفترات الماضية دفع ببعض العراقيين إلى طلب الحماية من الجماعات المحلية والميليشيات، مؤكداً ان الحكومة ركزت جهودها على مكافحة العنف المستشري في البلاد، فضلاً عن الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية.

وبشأن مسألة كركوك قال التقرير: ان الخبراء في الامم المتحدة يرون ان من الضروري تسوية عدة مسائل فنية عالقة لكي يتسنى اجراء استفتاء ناجح في المدينة والاراضي المتنازع عليها على وفق ما تنص عليه المادة ١٤٠ من الدستور.

واوضح ان المسائل العالقة تتركز في ضرورة ايضاح الموضوعات التي سيدلي المواطنون بأصواتهم عليها، وتعيين حدود الاراضي موضع الاستفتاء واعداد سجل انتخابي أمين وبيان المعايير المعتمدة في نتيجة الاستفتاء واجراء تعداد للسكان قبل الاستفتاء.

وتطرق بان كي مون في تقريره إلى الانشطة التحضيرية المتعلقة باجتماع العقد الدولي مع العراق، وقال انه قرر وبناء على طلب رئيس الوزراء نوري المالكي تضييف اجتماع العقد الدولي في نيويورك منتصف الشهر الجاري، كخطوة لإطلاع الدول الاعضاء على وضع العقد الدولي مع العراق واتاحة الفرصة للحكومة العراقية لإطلاع الجهات المانحة المحتملة على المرحلة التي بلغتها في تنفيذ التزاماتها بموجب العقد.

تفاصيل صـ١٢

إدانة ثمانية ضباط لاختلاسهم ملياري دينار

الناصرية / حسين كريم العامل

اصدرت المحكمة الجنائية المركزية في ذي قار احكاماً بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً على ثمانية ضباط شرطة متورطين باختلاس مبالغ مالية كبيرة من مديرية شرطة ذي قار.

وقال مصدر قضائي مطلع: ان المحكمة اصدرت احكاماً بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً على ثمانية ضباط شرطة بينهم ضابط برتبة مقدم وفق المادة ٣١٥ وتضمينهم قيمة المبالغ المالية المختلسة والتي تقدر بملياري دينار.

واشار المصدر الى ان اربعة من المدانين في قضية الاختلاس التي تعود إلى عام ٢٠٠٤ حكموا غيابياً بسبب هروبهم إلى جهة مجهولة.

من جانب آخر اصدرت محكمة جنايات ذي قار احكاماً بالسجن تراوحت ما بين خمسة عشر عاماً والسجن المؤبد على ١٢ مداناً بجرائم قتل وخطف وسرقة.